

بدر مال الله: كبيرة وكثيرة مساهمات الأمير في التنمية العالمية والعمل الإنساني

القاهرة - كونا - أشاد المدير العام للمعهد العربي للتخطيط الدكتور بدر مال الله أمس، بمآثر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، ودوره في تحقيق التنمية ودعمها بالمنطقة العربية والعالم بأسره وفي العمل الإنساني. جاء ذلك في كلمة لمال الله خلال إطلاق الإصدار الرابع من تقرير التنمية العربية، بالتعاون بين المعهد في الكويت ومعهد التخطيط القومي بمصر، حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات العربية. وأوضح مال الله أن زخم الاهتمام بهذا القطاع والذي واكب النشاط الاقتصادي

والإنساني منذ أن عرف الإنسان «المقايضة» بدأ يأخذ موقعه الكبير في المنطقة العربية مع «المبادرة الكريمة والمؤثرة» لسمو أمير البلاد عندما أطلق مبادرته «المميزة» في العام 2009 بالقمة العربية الأولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأعاد الى الأذهان أن مبادرة سمو أمير البلاد حظيت بتقدير كبير من أشقائه القادة العرب وساهمت في خلق زخم عربي كبير بالاهتمام بالمشروعات الصغيرة والاهتمام بالشباب وتوفير فرص العمل لهم. وقال مال الله إن «هذا من باب رد الجميل لأهله لأن مبادرة سمو الأمير كانت مؤثرة ومهمة فعلا في إحداث

هذا التحرك العام في المنطقة العربية»، مضيفاً «وهذا ليس بغريب على قائد إنساني مثل سمو الأمير». وأشار الى أن مآثر ومساهمات سمو أمير البلاد في تحقيق التنمية ودعمها في العالم وفي العمل الإنساني «كبيرة وكثيرة»، موضحاً أن «المجتمع الدولي توج ذلك باستحقاق الكويت مركزا للعمل الإنساني وسموه قائدا متميزا في دعم العمل الإنساني». وقال مال الله «لا توجد إنجازات على صعيد التعاون الاقتصادي أو على صعيد العمل العربي المشترك أو تعزيز التنمية والنمو الاقتصادي في المنطقة العربية إلا وللكويت

دور كبير فيها» وعزا ذلك الى اهتمام الكويت بشقيقاتها الدول العربية وكذلك بفضل قيادتها التي تحرص على التنمية العربية. وذكر مال الله انه في اطار هذه المبادرة بذل المعهد العربي للتخطيط جهودا كثيرة حيث انشأ مركزا هو الاول من نوعه اقليميا يعنى بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوسع في عمله. وأشار الى أن هذا المركز يدرب حاليا سنويا «حسب الإمكانات» من 2500 الى 3000 شخص من مبادرين وعاملين في ادارة قطاع المشروعات الصغيرة وفي مؤسساتها التنموية الى جانب تقديم استشارات مهمة

وفعالة للمؤسسات والاجهزة التمويلية والمنظمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية. وأكد مال الله ضرورة اطلاق استراتيجية عربية لبناء واعادة توجيه المشروعات الصغيرة والمتوسطة «بما يتوافق مع أولويات التنمية المستدامة في الاقتصادات العربية». وأوضح أن الإصدار الرابع بعنوان (المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات العربية: دور جديد لتعزيز التنمية المستدامة) «يأتي إدراكا لحيوية دور هذه المشروعات في تحقيق التنمية بمفهومها الشامل وبما يدعم أهداف التنمية المستدامة».